

## المعاينة غير العشوائية

### 1- مفهوم المعاينة غير العشوائية

المعاينة غير العشوائية هي أسلوب لا تتساوى فيه فرص اختيار مفردات المجتمع الإحصائي، حيث يعتمد الباحث على الحكم الشخصي أو سهولة الوصول أو خصائص معينة في اختيار العينة، دون الاعتماد على قوانين الاحتمال.

تُستخدم هذه المعاينة غالبًا في الدراسات:

- الاستكشافية
- الوصفية
- عند صعوبة حصر المجتمع الإحصائي
- في البحوث الميدانية ذات القيود الزمنية أو المالية

### 2- أنواع المعاينة غير العشوائية

#### أ- المعاينة القصدية (Judgmental / Purposive Sampling)

يقوم الباحث باختيار أفراد العينة بناءً على خبرته ومعرفته بموضوع البحث.

##### ✦ مثال في إدارة الأعمال:

اختيار مديري الموارد البشرية لدراسة استراتيجيات التوظيف.

##### ✦ مثال في الاقتصاد:

اختيار خبراء اقتصاديين لتحليل سياسات الدعم.

● عيبها: التحيز المرتفع وصعوبة تعميم النتائج.

#### ب- المعاينة العرضية أو الملائمة (Convenience Sampling)

يتم اختيار الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم.

✈مثال إداري:

توزيع استبيان على موظفي مؤسسة واحدة فقط.

✈مثال اقتصادي:

دراسة سلوك المستهلكين في سوق واحد.

● عيبها: ضعف التمثيل وعدم الموضوعية.

### ج- معاينة الحصص (Quota Sampling)

يقسم المجتمع إلى فئات، ثم يختار الباحث عددًا محددًا من كل فئة دون عشوائية داخلها.

✈مثال:

اختيار 60% ذكور و40% إناث لدراسة الرضا الوظيفي.

● عيبها: تحيز في اختيار الأفراد داخل الحصص.

### د- المعاينة الكروية أو كرة الثلج (Snowball Sampling)

يُستخدم فيها أفراد العينة للوصول إلى أفراد آخرين.

✈مثال اقتصادي:

دراسة نشاط القطاع غير الرسمي.

## ✈مثال إداري:

دراسة ريادة الأعمال غير الرسمية.

● عيبها: تكرار الخصائص وتشابه الآراء.

### 3- مبررات استخدام المعاينة غير العشوائية

يلجأ الباحث إلى هذا النوع عندما:

- يكون المجتمع الإحصائي غير معروف بدقة
- يصعب الحصول على إطار معاينة
- تكون الدراسة استكشافية
- توجد قيود زمنية ومالية

### 4- مزايا المعاينة غير العشوائية

- سهولة وسريعة التطبيق
- قليلة التكلفة
- مناسبة للدراسات النوعية والاستكشافية
- فعالة في المجتمعات المغلقة أو النادرة

### 5- عيوب المعاينة غير العشوائية

- تحيز مرتفع في النتائج
- ضعف القدرة على التعميم
- صعوبة حساب هامش الخطأ
- انخفاض الصدق الخارجي للدراسة

## 6- المعاينة غير العشوائية في إدارة الأعمال والاقتصاد

### في إدارة الأعمال:

- دراسات رضا الموظفين
- تقييم الأداء
- تحليل القيادة التنظيمية

### في الاقتصاد:

- تحليل الاقتصاد غير الرسمي
- الدراسات الأولية للأسواق
- تقييم سياسات عامة في مراحلها الأولى

## 7- مقارنة مختصرة مع المعاينة العشوائية

| وجه المقارنة | المعاينة العشوائية | المعاينة غير العشوائية |
|--------------|--------------------|------------------------|
| فرص الاختيار | متساوية            | غير متساوية            |
| التحيز       | منخفض              | مرتفع                  |
| التعميم      | قوي                | ضعيف                   |
| هامش الخطأ   | يمكن حسابه         | لا يمكن حسابه بدقة     |